

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

من القمح أو ثلاثا إردب من الفول أو نصف إردب من الحمص أو ثلاثا إردب من الجلبان وفي الفول يؤخذ عن كل إردب منه ثلث إردب من القمح أو إردب ونصف إردب من الشعير أو ثلثي إردب من الحمص أو إردب من الجلبان وفي الحمص يأخذ عن كل إردب منه إردب من القمح أو إردبان من الشعير أو إردب ونصف من الفول أو إردب ونصف من الجلبان وفي الجلبان يؤخذ عن كل إردب منه ثلثي إردب من القمح أو إردب ونصف من الشعير أو إردب من الفول أو ثلثي إردب من الحمص ثم قال والسَّمْسَم والسَّجْم والكتان ما رأيت لها بدلا والاحتياط في جميع ذلك الرجوع إلى سعره الحاضر فإنه أسلم طريقة وأحسن عاقبة .

واعلم أن بلاد الديار المصرية بالوجهين القبلي والبحري بجملتها جارية في الدواوين السلطانية وإقطاعات الأمراء وغيرهم من سائر الجند إلا النزر اليسير مما يجري في وقف من سلف من ملوك الديار المصرية ونحوهم على الجوامع والمدارس والخوانق ونحوها مما لا يعتد به لقلته .

والجاري في الدواوين على ضربين .

- الضرب الأول ما هو داخل في الدواوين السلطانية وهو الآن على أربعة أصناف .
- الصنف الأول ما هو جار في ديوان الوزارة وأعظمه خطرا وأرفعه قدرا جهتان .
- إحدهما عمل الجيزية المتقدم ذكره في أعمال الديار المصرية ولها